BBC
CNN
REUTERS
FRANCE 24
رصد مراكز الدراسات والمواقع
التحليلية للنخب العالمية البارزة

العنوان

١. الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران من منظور القانون الدولي / مجلس الشؤون الدولية الروسي (RIAC)	٣
٢. فشل أوروبا في التدخل المشترك في إيران: ماذا يقول لنا عن صحة القارة العجوز؟ / نادي فالداي للنقاش	٤
٣. لبنان في أجواء الحرب: عشر نقاط رئيسية حول تأثير الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران / مركز بريوه للشرق الأوسط (PRIO Middle East Centre)	٥
٤. الخليج الفارسي – البحر الأبيض المتوسط: خطوط الأنابيب القديمة تعود إلى الواجهة مجددًا / vpoanalytics	٦
٥. الصهاينة قلقون: في أمريكا، قد يُلقى باللوم كله عليهم بسبب الفشل في إيران / eadaily	٧
٦. مقابلة نيكولاي ستاريكوف حول تأثير الحرب مع إيران على أوكرانيا / إزبورسك	٨
٧. لماذا قد تواجه أمريكا مشكلة في استخدام حاملات الطائرات لشن هجوم على إيران / روسيا اليوم (RT) بالروسية	٩
٨. ملخص مراجعة الصحف الروسية: ترامب يبحث عن مخرج من الحرب مع إيران، دولة على الخليج الفارسي تدرس احتمال الانضمام إلى الحرب / تاس (TASS)	١٠
٩. إيران وأمريكا تشددان مواقفهما؛ الجهود لخفض التوتر تواجه الفشل / تشاينا ديلي (China Daily)	١١
١٠. الهجمات مستمرة والدبلوماسية ما زالت قائمة؛ نأمل أن تنتهز الأطراف المعنية فرصة السلام / غلوبال تايمز (Global)	١٢
١١. المستهلكون الأمريكيون يدفعون الثمن بعد شهر من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران / سي جي تي إن	١٣
١٢. الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران – اليوم السابع والعشرون / شينخوا (Xinhua)	١٤
١٣. لماذا تعمل استراتيجية الصين للابتعاد عن الحرب الإيرانية، وهل يمكن أن تكون الأزمة فرصة؟ / ساوث تشاينا مورننغ بوست	١٥
١٤. الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران – اليوم السابع والعشرون / SCMP	١٦
ملخص وتحليل الخبير	١٧

الصفحة

مجلس الشؤون الدولية الروسي (RIAC)

الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران من منظور القانون الدولي

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر السيد فلاديسلاف تولستيخ، دكتوراه في القانون وباحث أول في معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم الروسية، مقالاً تحليليًا بعنوان «الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران: قراءة في القانون الدولي»، تناول فيه الأبعاد القانونية والسياسية للهجمات الواسعة التي شنّتها إسرائيل والولايات المتحدة على إيران في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦ (عمليتي «الغضب الملحمي» و«زئير الأسد»). يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران لا تفتقر إلى أي شرعية قانونية من منظور القانون الدولي فحسب، بل إنها تشكّل جزءًا من تحول أعمق وأخطر في النظام العالمي. يوضح الكاتب أن المبررات القانونية التي قدّمتها واشنطن وتل أبيب، مثل «الدفاع المشروع الاستباقي» أو «النزاع المستمر»، تفتقر إلى أي أساس سليم، وأن هذه الإجراءات تمثل في الواقع تجلّيًا لنظام جديد يقوم على مفهوم «التهديد الوجودي»، مع تجاهل المبادئ الأساسية للقانون الدولي، كمساواة السيادات وحظر استخدام القوة. يأتي نشر هذا المقال بعد أسابيع قليلة من الهجمات غير المسبوقة التي وقعت في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦. ففي ذلك اليوم، استهدفت الولايات المتحدة وإسرائيل، عبر هجمات صاروخية وجوية مكثفة، المنشآت العسكرية والنووية الإيرانية، مما أدى إلى استشهاد شخصيات رفيعة المستوى، من بينها قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد أعقبت هذه الهجمات ردود فعل عسكرية إيرانية، تمثلت في استهداف قواعد أمريكية في دول عربية مطلة على الخليج العربي. وفي الوقت نفسه، أغلقت إيران مضيق هرمز أمام الملاحة الدولية، مما تسبب في صدمة قوية لأسواق الطاقة. كانت ردود الفعل الدولية تجاه هذه الأحداث شديدة الانقسام. فمن جهة، دعم الحلفاء الغربيون للولايات المتحدة (بريطانيا، ألمانيا، كندا...) هذه الهجمات ووصفوها بأنها إجراء دفاع عن النفس. ومن جهة أخرى، أدانت روسيا والصين وتركيا والعديد من الدول الأخرى هذه الهجمات، واعتبرتها «عدوانًا مسلحًا». ومن اللافت في هذا السياق، صدور قرار مجلس الأمن رقم ٢٨١٧ في ١١ مارس، الذي اكتفى، بامتناع روسيا والصين عن التصويت، بإدانة الهجمات الانتقامية الإيرانية ضد الدول العربية، وأقر بحق هذه الدول في الدفاع عن النفس، دون أن يشير إلى الطابع غير القانوني للهجمات الأولية التي شنتها أمريكا وإسرائيل. يعتبر الكاتب هذا القرار مثالاً صارخًا على فشل آليات القانون الدولي، والتوظيف الأداتي لمجلس الأمن من قبل القوى الغربية. من الناحية القانونية، يؤكد الكاتب بشكل قاطع أن الهجمات الأمريكية والإسرائيلية تمثل حالة واضحة من حالات «العدوان» وانتهاكًا صارخًا للمادة ٢ (٤) من ميثاق الأمم المتحدة. ويرفض المبررات التي قدمتها واشنطن حول حق الدفاع عن النفس (المادة ٥١ من الميثاق)، موضحًا أن هذا الإجراء يفتقر إلى ثلاثة شروط أساسية للدفاع المشروع: وقوع «هجوم مسلح» من إيران ضد أمريكا أو إسرائيل في ذلك التوقيت. شرط الضرورة (أي استنفاد جميع السبل السلمية قبل الهجوم). شرط التناسب. كما أن ادعاء «الدفاع المشروع الاستباقي» غير مقبول قانونيًا، حيث لم تقدم الوكالة الدولية للطاقة الذرية أي دليل على مساعي إيران لامتلاك سلاح نووي قبيل الهجمات، وكانت المحادثات الدبلوماسية لا تزال جارية. ومن المفاهيم الأساسية التي يتناولها المقال بالنقد، فكرة «النزاع المستمر» (Ongoing Conflict). فقد سعت أمريكا وإسرائيل إلى الترويج لفكرة أن هجماتهما لم تكن بداية لحرب جديدة، بل هي جزء من نزاع قائم ومستمر مع إيران منذ ثورة ١٩٧٩ وحتى الآن. يعتبر الكاتب، بالاستناد إلى الممارسة القانونية والمبادئ الإنسانية الدولية، أن هذا المنطق غير مقبول تمامًا. ففي اعتقاده، إذا تم تقبل هذا المنطق، فسيؤدي ذلك عمليًا إلى نهاية قانون الحرب وبدء حالة دائمة من العنف، حيث يصبح أي هجوم، في أي وقت وأي مكان، «مصرحًا به» دون الحاجة إلى أي مبرر. وحتى لو تم تقبل هذا المنطق، يرى الكاتب أنه بالنظر إلى اتفاقات وقف إطلاق النار المبرمة في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ بين إسرائيل والفصائل المدعومة من إيران، لا يمكن وصف هذه الحالة بأنها «مستمرة». لكن الجزء الأهم في المقال يتجاوز التحليل القانوني المجرد. يرى تولستيخ أن الهدف الحقيقي لأمريكا وإسرائيل هو إضعاف وانهيار النظام الدولي القائم على القواعد الحالية، واستبداله بنظام يقوم على مفهوم «التهديد الوجودي» (Existential Threat). ففي هذا النظام الجديد، لا يُعتبر الخطر قائمًا بسبب أفعال محددة، بل لمجرد «كون» الطرف الآخر و«وجوده» بحد ذاته، ما يشكل تهديدًا لوجود الطرف المقابل. يستشهد الكاتب بتصريحات دونالد ترامب وبنيامين نتنياهو ليظهر أن لغتهما لم تعد لغة السياسة أو القانون الدولي، بل لغة متجذرة في معتقدات آخر الزمان وتفسيرات متطرفة للنصوص المقدسة. في هذا الإطار الفكري، لم يعد هناك حاجة لإثبات وجود أعمال عدائية من قبل الخصم، لأنه يُفترض أن جوهره عدائي بطبيعته. والنتيجة المنطقية لهذه النظرة هي إضفاء الشرعية على أي إجراء، بما في ذلك تغيير النظام والاحتلال وحتى الإبادة الجماعية، من أجل «القضاء» على هذا التهديد الوجودي.

https://russiancouncil.ru/analytics-and-comments/analytics/voyna-mezhdu-ssha-izrailem-i-iranom-

نادي فالداي للنقاش

فشل أوروبا في التدخل المشترك في إيران: ماذا يقول لنا عن صحة القارة العجوز؟

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشرت أندرا بيانكي، المحللة في شؤون أوروبا والشرق الأوسط، مقالاً بعنوان «فشل أوروبا في التدخل المشترك في إيران: ماذا يقول لنا عن صحة القارة العجوز؟»، تناولت فيه أسباب سلبية الاتحاد الأوروبي إزاء الأزمة الإيرانية وتداعيات ذلك على مستقبل الاتحاد. يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أن عجز أوروبا عن تبني سياسة مشتركة وفعالة تجاه الصراع الإيراني-الإسرائيلي-الأمريكي ليس استثناءً، بل هو علامة على تدهور هيكلي واستراتيجي لهذا الاتحاد. ترى الكاتبة أن أوروبا، بسبب «الجهل الاستراتيجي» (strategic ignorance)، والتركيز الحصري على الجبهة الشرقية (أوكرانيا ودول البلطيق)، وعجزها عن فهم تعقيدات منطقة الشرق الأوسط، فقدت عمليًا دورها كلاعب مؤثر، وجعلت الجناح الجنوبي لحلف الناتو شديد الضعف. بينما اتخذت دول مثل روسيا والصين وتركيا مواقف محددة تجاه هذه الأزمة، انزلقت أوروبا إلى حالة من السلبية المعنوية. تعتبر بيانكي أن هذه السلبية ليست ضعفًا تكتيكيًا، بل هي دليل على مرض أعمق في الجسد الأوروبي. يستعرض المقال عدة محاور رئيسية: المحور الأول: الموقع الجيوسياسي لجنوب أوروبا تشير الكاتبة، بالاستناد إلى تاريخ العقد الأخير في منطقة الخليج العربي، إلى أن أوروبا نَجَت بالصدفة من الانخراط في النزاع الإيراني-الأمريكي بسبب «جهلها الاستراتيجي». لكن هذا الجهل له ثمن باهظ: فقد أصبح الجناح الجنوبي لحلف الناتو (الذي يضم دولاً مثل قبرص

وإيطاليا وإسبانيا) شديد الضعف. فإذا استهدفت إيران هذا الجناح، سيكون أول جزء من التحالف الأطلسي ينهار، لأن الناتو تخلى في العقد الماضي عن أي استراتيجية متماسكة لهذه المنطقة المعرضة للخطر. المحور الثاني: دور تركيا ترى بيانكي أنه خلافًا للاعتقاد السائد، فإن تركيا اليوم لا مصلحة لها في زعزعة استقرار إيران. فأنقرة، بعد سوريا، ستكون الهدف الثاني لإسرائيل، والأهم من ذلك أنها لا تزال تعاني من الأزمة الكردية. وتشير الكاتبة، بالاستناد إلى تصريحات هاكان فيدان، وزير الخارجية التركي، إلى أن السياسة الخارجية لأنقرة تتجه نحو حل المشكلات مع إسرائيل، وأنها ستساند إيران إلى جانب فلول حزب الله في سوريا. لكن هذه لعبة مزدوجة خطيرة، فإذا اندلعت أزمة داخلية في تركيا، فقد تسحق أنقرة نفسها. المحور الثالث: نقد هيكلي للاتحاد الأوروبي تصف الكاتبة، بلغة حادة، حالة أوروبا بأنها: «في بروكسل، يلطم الناس صدورهم على فلسطين»، لكن في الميدان، السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي تشبه «درجة حرارة صباح في بلدة صغيرة» لا تظهر على أي من أدوات القياس. وتعدد بيانكي ثلاثة أسباب رئيسية لهذه السلبية: التركيز الحصري على الجبهة الشرقية: تنفق أوروبا كل طاقتها لحماية محور البلطيق وأوكرانيا، وتترك الجناح الجنوبي لمصيره عمليًا. العجز عن فهم تعقيدات المنطقة: أصبح الشرق الأوسط «معقدًا للغاية ومتشعبًا» بالنسبة للسياسة الخارجية الأوروبية الموحدة. وتشير الكاتبة، بالاستناد إلى قضية الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) في مضيق هرمز، إلى أن قضايا حيوية مثل ضمان أمن الطاقة الصيني والمواقف الصينية تجاه إيران لا تُفهم ولا تُغطى على المستوى الأوروبي على الإطلاق. السلبية تجاه تطورات الطاقة: أوروبا، التي كانت تحلم بسياسات الطاقة الخضراء، تتجه الآن نحو شراء الغاز من قطر، غافلة عن أن إيران هاجمت قطر (إحدى الموردات الرئيسية للغاز لألمانيا) وأغلقت مضيق هرمز. تحذر الكاتبة من أن هذا خيار بالغ الخطورة. المحور الرابع: توازنات القوى الإقليمية ومكانة أوروبا توضح بيانكي أن الصين، من خلال دعمها للمواقف العربية بشأن الجزر الثلاث، تتبنى نهجًا عمليًا تجاه إيران، وتتمركز نصف رعاياها في الشرق الأوسط (٢٠٠ ألف من أصل ٥٥٠ ألفًا) في إيران. كما أن الهند ستتأثر بإغلاق مضيق هرمز. وفي هذا السياق، لا تلعب أوروبا أي دور فاعل فحسب، بل إنها، بسياساتها المزدوجة وغير المنسقة، تهمش نفسها عمليًا. وما يمكن توقعه من أوروبا ليس أكثر من «بيان أو بيانين استعراضيين يتضمنان إدانة شديدة».

https://valdaiclub.com/a/highlights/what-does-europe-s-failure-to-intervene-

مركز بريوه للشرق الأوسط (PRIO Middle East Centre)

لبنان في أجواء الحرب: عشر نقاط رئيسية حول تأثير الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران

في ٢٣ مارس ٢٠٢٦، نشر كل من بينار تانك ويورغن ينسهاوغن، الباحثان في شؤون الشرق الأوسط، مقالاً بعنوان «لبنان في النيران المتقاطعة: عشر نقاط رئيسية حول تأثير الحرب بين أمريكا وإسرائيل وإيران»، تناولوا فيه التداعيات الإنسانية والسياسية للحرب الأخيرة على لبنان. يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أنه على الرغم من أن الهدف المعلن للحرب الأمريكية الإسرائيلية كان النظام الإيراني، فإن أثقل التداعيات الإنسانية لهذا الصراع قد وقعت على عاتق لبنان. يؤكد الكاتبان، مع التأكيد على ضرورة تغيير نظرة وسائل الإعلام من التطورات في إيران ومضيق هرمز إلى الأزمة الإنسانية في لبنان، أن هذا البلد، بسبب خصائصه السكانية والجغرافية والاقتصادية والسياسية الفريدة، يُعتبر الضحية الأكثر هشاشة في مواجهة هذه الحرب. لبنان، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٦ ملايين نسمة، استضاف في غضون أسابيع قليلة فقط أكثر من مليون نازح داخلي. هذا الرقم يعادل نحو ٢٠٪ من سكان البلاد. كثير من هؤلاء الأشخاص كانوا قد نزحوا سابقًا خلال هجمات سابقة، والآن فقدوا منازلهم للمرة الثانية. قامت إسرائيل بتدمير قرى بأكملها في جنوب لبنان، مما قلل بشدة من إمكانية العودة. هذا البلد مساحته تساوي مساحة قبرص، لكن عدد سكانه يزيد ٤/٦ أضعاف عن قبرص. والضاحية الجنوبية لبيروت، التي كانت الهدف الرئيسي للهجمات، والتي يبلغ عدد سكانها ما بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ألف نسمة، تُعد واحدة من أكثر المناطق كثافة سكانية في العالم. فرّ معظم النازحين من جنوب لبنان والضاحية الجنوبية لبيروت. هذه المنطقة كانت تاريخيًا القاعدة الرئيسية للسكان الشيعة في لبنان، الذين يتعاطفون عمومًا مع حزب الله. كثير من هذه العائلات نزحت الآن للمرة الثانية، ولديها خيارات محدودة لإعادة التوطين. حتى ١٧ مارس، عبر ١٢٥ ألف شخص الحدود إلى سوريا، نصفهم من الأطفال. هذا يحدث في وقت كان لبنان يستضيف بالفعل حوالي ١/٥ مليون لاجئ سوري و٥٠٠ ألف لاجئ فلسطيني، وكان من الناحية الاقتصادية، بعد سنوات من الأزمة، قد بدأ للتو في مسار التعافي النسبي. كان البنك الدولي قد توقع نموًا بنسبة ٤٪ لعام ٢٠٢٦، ولكن مع الدمار الواسع وانهيار صناعة السياحة، تلاشت كل هذه المكاسب.

قوة حزب الله في لبنان متجذرة في التاريخ. فتاريخيًا، لم يكن الهيكل العشائري للمجتمع اللبناني في صالح السكان الشيعة، وقد ملأ حزب الله، في سياق الحرب الأهلية والاحتلال الإسرائيلي للبنان، هذا الفراغ من خلال توفير صوت سياسي وخدمات اجتماعية وقوة عسكرية. كان قرار مجلس الأمن رقم ١٥٥٩ يدعو إلى نزع سلاح حزب الله، لكن اتفاق الطائف (١٩٨٩) أعفى هذه المجموعة باعتبارها قوة مقاومة للاحتلال الإسرائيلي. كانت الحكومة اللبنانية الجديدة في فبراير ٢٠٢٥ قد وضعت نزع السلاح على رأس أولوياتها، ولكن بعد اندلاع الحرب الحالية، اتخذت الحكومة خطوات غير مسبوقة وأعلنت أن الأنشطة العسكرية لحزب الله غير قانونية. تتابع الحكومات المؤقتة الضعيفة، والانقسامات الطائفية، ونظام تقاسم السلطة المنهار، جعل من الصعب إجراء مفاوضات فعالة مع حزب الله. كما قام نواب البرلمان بتأجيل انتخابات مايو ٢٠٢٦ لمدة عامين بسبب حالة الطوارئ. قد تؤدي إجراءات حزب الله إلى تفاقم الوضع بالنسبة للسكان الشيعة في لبنان، لأنه في الهيكل الطائفي، غالبًا ما يُعادل كون الشخص شيعيًا دعمه لحزب الله، ويخشى الناس من إيواء النازحين الشيعة. هذا انعدام الثقة أدى في الماضي إلى حربين أهليتين، وتقوم إسرائيل بتوزيع منشورات تدعو فيها الشعب اللبناني إلى التحرك ضد حزب الله.

https://mideast.prio.org/comments/١٠٩٥٦

vpoanalytics

الخليج الفارسي – البحر الأبيض المتوسط: خطوط الأنابيب القديمة تعود إلى الواجهة مجددًا

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نُشر تحليل حول التطورات الجيوسياسية والطاقوية بعد إغلاق مضيق هرمز، يتناول الطرق البديلة لتصدير النفط في المنطقة. يتمثل المحور الرئيسي في أن إغلاق إيران لمضيق هرمز دفع القوى العالمية والدول المنتجة للنفط في الخليج الفارسي إلى الإسراع في إحياء خطوط أنابيب قديمة ومنسية كانت تربط المنطقة بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر عبر مسارات بديلة (تركيا، سوريا، لبنان، الأردن). هذا التطور، إلى جانب إظهار عمق الأزمة الناشئة، أدى إلى تأجيج

صراعات جديدة في العراق وسوريا والمناطق الكردية حول السيطرة على مسارات الطاقة. في ١٨ مارس، أعلنت الحكومة العراقية استئناف تصدير ٢٥٠ ألف برميل من النفط الخام يوميًا من حقول كركوك عبر خط أنابيب يمر عبر شمال كردستان إلى محطات التحميل على السواحل الجنوبية لتركيا (البحر الأبيض المتوسط). جاء هذا القرار بعد أسابيع من الخلافات بين أربيل وبغداد، وبتدخل مباشر من الولايات المتحدة. فقد تواصل توم باراك، المبعوث الخاص للرئيس ترامب لشؤون سوريا، مع مسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان، قبل الاجتماع الافتراضي بين مسؤولي أربيل وبغداد، ووافق على طلب الأكراد بمشاركة دبلوماسيين ومستثمرين أمريكيين في المفاوضات المستقبلية حول تقسيم العائدات النفطية. خلف كواليس هذا الاتفاق، هناك خلاف قديم: بغداد كانت تعارض دائمًا احتفاظ سلطات كردستان بالسيطرة على المعابر الحدودية البرية والمطارات وإيرادات الجمارك. ويبدو أن قرار بارزاني بالتراجع والسماح باستخدام خط أنابيب «كردستان» جاء جزئيًا نتيجة مخاوف متزايدة من رد فعل الأغلبية العربية في العراق، حيث يتهم العديد من السياسيين العرب الأكراد بتصعيد الأزمة الاقتصادية، لأن منع تصدير النفط يحرم البلاد من الطريقة الوحيدة لتأمين جزء من احتياجات الميزانية. كما يواجه بارزاني معارضة من شريكه في التحالف، الاتحاد الوطني الكردستاني. في الوقت نفسه، قامت شركة «دانا غاس» المقرة في دبي، كإجراء احترازي، بإخلاء جميع موظفيها من حقل خور مور الغازي في كردستان العراق. يأتي هذا فيما كانت إيران تزود العراق سابقًا بحوالي ثلث احتياجاته من الطاقة، وفي وقت متأخر من ليلة ٢٥ مارس، بدأ انقطاع واسع للكهرباء في بغداد، مما زاد من معاناة المواطنين المحاصرين في النيران المتقاطعة. في ميدان المعركة، تواصل الميليشيات الشيعية هجماتها على أهداف مختلفة، بما في ذلك السفارة الأمريكية في بغداد والقاعدة العسكرية الأمريكية في أربيل. وفي المقابل، يستهدف الجيش الأمريكي مواقع قوات الحشد الشعبي والجيش العراقي، مما أدى إلى مقتل قائد للحشد في محافظة الأنبار وتصعيد التوتر بين بغداد وواشنطن. على المستوى الاستراتيجي، يسعى العراق إلى مسارين بديلين رئيسيين: استخدام خط الأنابيب الذي يمتد من كركوك إلى ميناء جيهان التركي. إحياء خط أنابيب يبلغ طوله حوالي ١٣٠٠ كيلومتر من وسط العراق إلى ميناء بانياس على الساحل السوري. أكد علي نزار، المدير العام لشركة تسويق النفط العراقية (سومو)، أن تنويع مسارات التصدير (نفط كركوك عبر جيهان، ونفط البصرة عبر بانياس) يسهل ويُسرع وصول النفط العراقي إلى الأسواق العالمية، ويقلل الضغط على الموانئ الجنوبية. بالإضافة إلى ذلك، بدأت مشاورات مع شركات نفط غربية لتحديث خط الأنابيب العربي (بطول ١٢٦٠ كيلومترًا من الظهران في السعودية إلى ميناء صيدا في لبنان). هذا الخط، الذي توقف عن العمل منذ منتصف ستينيات القرن الماضي لأسباب سياسية، عاد إلى الواجهة الآن بسبب نقص السعة في خط الأنابيب الشرقي-الغربي السعودي (من الظهران إلى ينبع على البحر الأحمر). أخيرًا، شرع العراق والأردن في بناء خط أنابيب بطول ١٦٨٠ كيلومترًا من البصرة إلى ميناء العقبة على البحر الأحمر. هذا المشروع، الذي تبلغ طاقته مليونًا إلى ١/٢ مليون برميل يوميًا، يمكن زيادتها إلى ٢/١ مليون برميل. في المقابل، خفض الأردن الرسوم الجمركية على السلع العراقية بنسبة ٧٥٪، والتزم بتزويد العراق بالكهرباء.

https://vpoanalytics.com/konflikty/persidskiy-zaliv-sredizemnoe-more-davnie-truboprovody-snova-

eadaily

الصهاينة قلقون: في أمريكا، قد يُلقى باللوم كله عليهم بسبب الفشل في إيران

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، تناولت قاعدة الأخبار EADaily، في تحليل استند إلى مادة نشرتها صحيفة جيروزاليم بوست بقلم دوغلاس بلومفيلد، المخاوف الإسرائيلية من التداعيات السياسية لفشل الحرب مع إيران. يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أنه بعد عدم نجاح الحرب الخاطفة ضد إيران، تصاعدت التوترات داخل المعسكر الأمريكي الإسرائيلي، وسط مخاوف من أن تحاول إدارة ترامب، لتبرير فشلها، إلقاء اللوم على إسرائيل. يروي المقال أن الثقة المفرطة وسوء التخطيط هما ما قادا حرب دونالد ترامب ضد إيران إلى الفشل. فقد تصور ترامب أنه، بالاستناد إلى التجربة الناجحة في فنزويلا (حيث تم اعتقال نيكولاس مادورو بسرعة) وغياب شعبية القادة الإيرانيين في الغرب، يمكنه، بضربة حاسمة، الإطاحة بالنظام الإيراني. بدا الهجوم الأولي، الذي شاركت فيه إسرائيل، ناجحًا ظاهريًا، فأعلن ترامب النصر على عجل. لكن إيران وجهت ضربة مضادة بطريقة غير متوقعة. كانت المفاجأة الأكبر للبيت الأبيض هي إغلاق مضيق هرمز. لم يتوقع ترامب هذا الرد، وبعد وقوع الأزمة، طلب من الحلفاء الأوروبيين التحرك لإعادة فتح هذا الممر المائي الحيوي. لكن الأوروبيين ردوا بأنه لم يتم استشارتهم قبل بدء الحرب، وأنهم لا يتحملون أي مسؤولية تجاه تداعياتها الآن. داخليًا أيضًا، تعقد الموقف بالنسبة لترامب. فقد استقال جو كينت، أحد الداعمين المتشددين لترامب والذي كان قد عينه مديرًا للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب، من منصبه معلنًا أن ضميره لا يسمح له بدعم هذه الحرب. وأكد كينت أن إيران لا تشكل تهديدًا فوريًا للولايات المتحدة، وأن الحرب بدأت تحت ضغط إسرائيل ولوبيها القوي في واشنطن. واللافت أن حتى قبل كينت، كان ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، قد ألقى بالمسؤولية عمليًا على إسرائيل في اليوم الثالث من الحرب. فقد قال روبيو للصحفيين: «كنا نعلم أن إسرائيل تعتزم اتخاذ إجراء»، موحيًا بأن أمريكا لم يكن أمامها خيار سوى مسايرة نتنياهو. نفى ترامب على الفور هذه التصريحات، لكن المحللين يعتقدون أنه إذا أسفرت الحرب عن نتائج أسوأ، فإن ترامب، للهروب من المسؤولية، سيضع إسرائيل في مواجهة الصفوف مرة أخرى. يتطرق المقال لاحقًا إلى التداعيات الداخلية لهذه الحرب: ارتفاع أسعار البنزين، وحدوث انقسامات بين الجمهوريين، وظهور «تأثير تاكو» (ترامب دائمًا يهرب). وينتقد الكاتب، بلغة حادة، ترامب لاختياره مستشارين ووزراء غير أكفاء ومخلصين فقط، معتبرًا أن الحرب مع إيران كشفت عن أوجه قصور عميقة في نظام الحكم الأمريكي. في الرواية التي يقدمها هذا المقال عن الحرب مع إيران، تُظهر إيران كاختبار لغطرسة أمريكا وعدم تخطيطها. فقد فوجئ ترامب، الذي ظن أنه بتكرار نموذج فنزويلا يمكنه إخضاع إيران بسرعة، بتعقيدات هذا البلد الحقيقية وردود أفعاله غير المتوقعة (مثل إغلاق مضيق هرمز). كما أن الحرب مع إيران هددت الوحدة الظاهرية بين أمريكا وإسرائيل، وظهرت مؤشرات على محاولة إلقاء اللوم على إسرائيل في حال استمرار الإخفاقات. في هذه الرواية، تظهر إيران كلاعب لا يمكن التنبؤ به، استطاع، بالخروج عن الإطار التقليدي للحسابات العسكرية، أن يمسك زمام المبادرة ويفرض تكاليف باهظة على الطرف المقابل. كما أن سياسات ترامب أدت إلى زيادة العائدات النفطية الإيرانية والروسية، وساعدت عمليًا في تعزيز المنافسين الجيوسياسيين لأمريكا.

https://eadaily.com/ru/news/٢٦/٠٣/٢٠٢٦/sionisty-zabespokoilis-v-ssha-na-nih-mogut-povesit-vseh-sobak-

إزبورسك

مقابلة نيكولاي ستاريكوف حول تأثير الحرب مع إيران على أوكرانيا

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، أجرى نيكولاي ستاريكوف، الكاتب والمحلل السياسي الروسي، مقابلة تناول فيها تأثير الحرب بين إيران وأمريكا على وضع أوكرانيا والمعادلات السياسية المرتبطة بها. يتمثل المحور الرئيسي للمقابلة في أن الحرب في الخليج الفارسي، إلى جانب خلقها مشاكل في تأمين الأسلحة والموارد المالية لأوكرانيا، أدت بشكل متناقض إلى تعزيز موقف زيلينسكي تجاه ترامب، وذلك لأن تركيز أمريكا انصب على منطقة الشرق الأوسط مما قلل الضغط على كييف. في الرواية التي تقدمها هذه المقابلة عن الحرب الإيرانية، تُقدَّم الحرب الإيرانية كورقة يستخدمها العولميون لإعادة ترتيب المشهد الجيوسياسي والاقتصادي العالمي. فإغلاق مضيق هرمز يُعتبر إجراءً مخطَّطًا له (وليس مفاجئًا) يسعى لتحقيق ثلاثة أهداف: أولاً، توجيه ضربة للصين ودول الجنوب العالمي المعتمدة على نفط الشرق الأوسط؛ ثانيًا، نقل رؤوس الأموال من المنطقة إلى أمريكا وأوروبا من خلال تشويه صورة الأمن في الشرق الأوسط؛ ثالثًا، إضعاف الموقف السياسي لترامب، الذي كانت سياساته متعارضة مع سياسات العولميين. في هذا التحليل، لا تُعتبر الحرب الإيرانية صراعًا مستقلاً، بل هي جزء من لعبة أكبر لتغيير ميزان القوة العالمي واستبعاد الفاعلين غير المرغوب فيهم من المعادلات الاقتصادية والسياسية. من منظور المصالح الروسية، ورغم أن هذه الأزمة أدت مؤقتًا إلى ارتفاع أسعار النفط وإضعاف الضغط على أوكرانيا، إلا أن ستاريكوف يحذر من أنها ستؤدي على المدى الطويل إلى تشديد السياسات الأوروبية وزيادة المواجهة الجيوسياسية.

يشير ستاريكوف في البداية إلى استراتيجية حرب الاستنزاف في أوكرانيا، معتبرًا أنها صُممت بشكل أساسي من قبل لندن وأوروبا بهدف زعزعة استقرار روسيا من الداخل، لكن هذه الاستراتيجية فشلت. حول تأثير حرب الخليج الفارسي على أوكرانيا، يعدد ثلاثة تأثيرات رئيسية: استهلاك كميات كبيرة من صواريخ توماهوك (التي لم تكن لتُعطى لأوكرانيا على أي حال)، ارتفاع مؤقت في أسعار النفط يصب في مصلحة روسيا، وانخفاض محتمل في شحنات الأسلحة إلى كييف. ومع ذلك، يؤكد ستاريكوف أن أوكرانيا تعلمت خلال السنوات الأربع الماضية كيفية التعامل مع نقص الصواريخ الدفاعية، وتعويض نقص الأسلحة بالقوى البشرية. فوفقًا له، طالما توافرت الموارد البشرية، سيستمر نظام كييف في إرسال القوات، حتى مع تزايد السخط العام. في إجابته عن سبب استمرار النخب الأوكرانية في الحرب رغم إدراكها لاستغلال بلادها، قال ستاريكوف: «يوجد أذكياء في كل بلد، لكن إذا اتخذوا اليوم مثل هذا الموقف في أوكرانيا، ففي أفضل الأحوال سيتم إرسالهم إلى سرية هجومية مع رشاش. الديكتاتورية العسكرية لزيلينسكي لا تزال تبدو قوية للغاية.» حول المشاكل الاقتصادية، يوضح أن زيلينسكي لم يطلب المساعدة أبدًا، بل طالب بها، وقد حصل دائمًا على الأموال اللازمة لاستمرار الحرب. ورغم أن الوضع المالي الحالي غامض، فإن أوروبا تحاول استخدام زيلينسكي لإزاحة فيكتور أوربان، رئيس وزراء المجر، وفي مقابل المساعدة في هذا الهدف، ستدفع القرض الأوروبي البالغ ٩٠ مليار يورو. يشير ستاريكوف إلى إغلاق إيران لمضيق هرمز معتقدًا أن هذا الإجراء لا يمكن أن يكون مفاجئًا لأمريكا، لأن إيران قامت بنفس الشيء قبل ٤٥ عامًا خلال حرب الناقلات. ويرى أن أزمة اقتصادية تُخلق عمدًا على المستوى العالمي، وستبلغ ذروتها بنهاية العام. الأهداف الثلاثة الرئيسية لهذه الأزمة هي: توجيه ضربة لدول الجنوب العالمي والصين شديدة الاعتماد على نفط الشرق الأوسط؛ نقل رؤوس الأموال من منطقة الشرق الأوسط (التي لم تعد آمنة) إلى أمريكا وأوروبا؛ وإضعاف ترامب، الذي أثارت سياساته غضب العولميين وأوروبا بشدة. يتطرق ستاريكوف في الجزء الختامي إلى موضوع مفاوضات السلام الأوكرانية ويصفها بأنها «ظاهرة فريدة في التاريخ»، حيث من المقرر مناقشة أهم قضية (المسائل الإقليمية وانسحاب القوات) في النهاية. ويشير إلى خطاب زيلينسكي أمام لجنة الانتخابات في كييف، الذي أعلن فيه عدم إقرار قانون الانتخابات، وتوقف ضغط ترامب على هذا الملف منذ ديسمبر ٢٠٢٥، ليستنتج أن كييف لا تزال تتحرك بثقة كاملة. ووفقًا له، فإن زيلينسكي يفرح بإضعاف ترامب بقدر ما يفرح بضعف الدفاع الجوي وانخفاض شحنات الأسلحة. في الختام، وبالقياس مع الحرب العالمية الثانية، يرى ستاريكوف أن فرص انتهاء الحرب هذا العام تبلغ ٥٠٪، معتقدًا أنه كما كان هناك احتمال لانهيار ألمانيا النازية في أي لحظة من تلك الحرب، فإن مثل هذا الاحتمال قائم الآن أيضًا.

https://izborsk-club.ru/٢٨٠٤٢

روسيا اليوم (RT) بالروسية

لماذا قد تواجه أمريكا مشكلة في استخدام حاملات الطائرات لشن هجوم على إيران

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشر إيليا كرامنيك، الباحث في مركز دراسات التخطيط الاستراتيجي بمعهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، مقالاً تناول فيه المشاكل الفنية والتشغيلية لحاملات الطائرات من فئة جيرالد آر فورد وتأثير ذلك على قدرة أمريكا على ممارسة الضغط العسكري ضد إيران. يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أن الأزمة في صناعة بناء السفن الحربية الأمريكية، إلى جانب تراجع جودة القوى البشرية والتعقيدات التقنية المفرطة، جعلت حاملات الطائرات الجديدة تتحول من أداة قوة إلى نقطة ضعف استراتيجية للبحرية الأمريكية، مما يلقي بشكوك جدية حول قدرة واشنطن على تنفيذ مشاريع

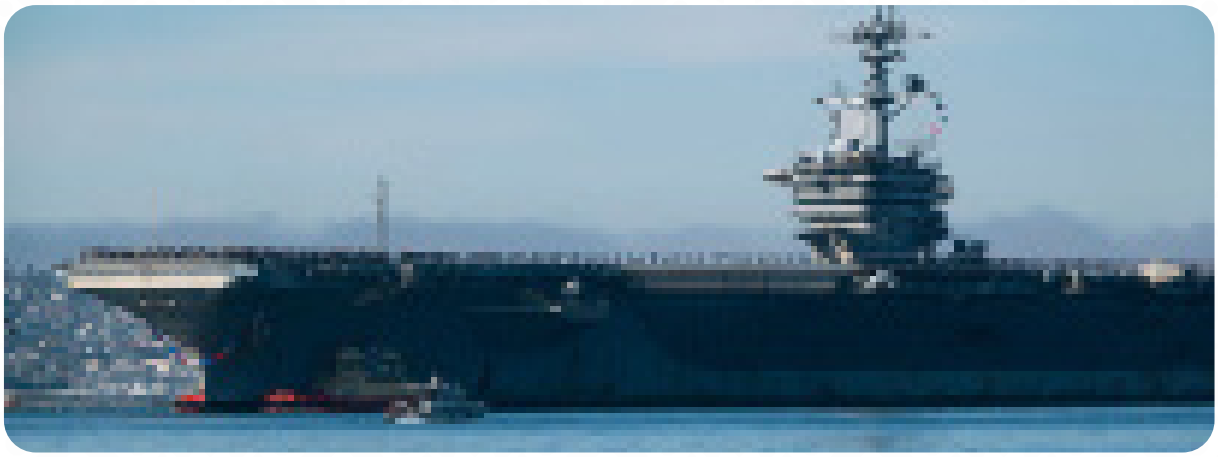

عسكرية هجومية مثل الحرب مع إيران. الرواية التي يقدمها هذا المقال عن الحرب مع إيران تحلل الحرب بشكل أساسي من منظور قدرات أمريكا التشغيلية. في هذه الرواية، تظهر إيران كعامل كشف نقاط الضعف الخفية في الآلة العسكرية الأمريكية. فتمديد مهام حاملات الطائرات beyond القدرة القياسية، وتآكل المعدات، وانخفاض معنويات الطواقم، وحتى احتمال حدوث تخريب في حاملة الطائرات فورد، كلها مؤشرات على أزمة أعمق في بنية القوة الأمريكية. ويشير الكاتب، من خلال إبقاء حاملة الطائرات أبراهام لينكولن بعيدًا عن السواحل الإيرانية بسبب التهديد بالصواريخ المضادة للسفن، ضمنيًا إلى أن إيران لاعب قادر على تغيير الحسابات العسكرية الأمريكية وفرض قيود على قوتها البحرية. إجمالاً، تُقدَّم إيران في هذا التحليل ليس كمجرد تهديد، بل كاختبار لسلامة البنى التحتية العسكرية-الصناعية الأمريكية؛ اختبار يبدو أن أمريكا تواجه فيه تحديات جدية. يشير الكاتب إلى حاملة الطائرات جيرالد آر فورد كرمز لهذه الأزمة، موضحًا أن هذه الحاملة واجهت مشاكل متعددة منذ بنائها. فرغم تسليمها رسميًا في عام ٢٠١٧، لم تصل إلى الجاهزية القتالية الكاملة إلا بعد خمس سنوات. هذه التأخيرات الطويلة تُظهر أن مستوى القدرات الإنتاجية للصناعات الأمريكية لم يعد قادرًا على مواكبة تعقيد المشاريع العسكرية الجديدة. المشاكل في حاملة الطائرات فورد لا تقتصر على مكون معين، بل تشمل جميع أنظمتها الرئيسية تقريبًا، بما في ذلك المقلاع الكهرومغناطيسي، ونظام الهبوط، ومصاعد الذخيرة، وبعض الأنظمة العامة للسفينة. الأهم من ذلك، أن حاملة الطائرات جيرالد آر فورد، وقت وقوع الحادث الأخير (حريق في مغسلة السفينة)، كانت قد أمضت ٩ أشهر في البحر، بينما المدة القياسية لمهمة مثل هذه الحاملات هي ٦-٧ أشهر. التمديد غير المتوقع للمهمة بسبب الأزمة الإيرانية جعل الطاقم يواصل المهمة بروح معنوية منخفضة للغاية. ويطرح الكاتب سؤالاً عما إذا كان الحريق المذكور قد يكون نتيجة تخريب متعمد، يشير إلى قضية أعمق: تراجع جودة القوى البشرية في البحرية الأمريكية بسبب انخفاض الجاذبية المالية وزيادة نسبة المهاجرين في تكوين الطواقم. يؤكد كرامنيك أن مشاكل حاملة الطائرات فورد لا تقتصر على هذه السفينة فقط، بل لوحظت أعطال فنية في حاملات أخرى من فئة نيميتز أيضًا. ولتعويض غياب حاملة الطائرات فورد، اضطرت أمريكا إلى إرسال حاملة الطائرات جورج إتش دبليو بوش إلى المنطقة، وحتى دراسة إمكانية الاحتفاظ بحاملة الطائرات نيميتز (التي كان مقررًا إخراجها من الخدمة). كما تم إبقاء حاملة الطائرات أبراهام لينكولن بعيدًا عن السواحل الإيرانية بسبب التهديد بالصواريخ المضادة للسفن الإيرانية. يتناول الكاتب في الجزء الختامي نقدًا لعملية التصميم والبناء في الصناعات الدفاعية الأمريكية. ففي اعتقاده، فإن محاولة التوفير من خلال استخدام تقنيات مدنية ومعدات مدنية غير مُكيَّفة في السفن الحربية، إلى جانب تركيب فلاتر بيئية مكلفة، حولت السفن الحديثة إلى ألعاب باهظة الثمن وهشة، أصبحت أحيانًا أكثر خطورة على طاقمها من العدو.

https://t.me/special_authors/٨٩٧١

تاس (TASS)

ملخص مراجعة الصحف الروسية: ترامب يبحث عن مخرج من الحرب مع إيران؛ دولة على الخليج الفارسي تدرس احتمال الانضمام إلى الحرب

في ٢٥ مارس ٢٠٢٦، تناولت وكالة أنباء تاس (TASS)، في مراجعة للصحف الروسية، آخر التطورات في الحرب بين إيران وأمريكا. يتمثل المحور الرئيسي في أنه على الرغم من إبداء ترامب رغبته في إنهاء الحرب، فإن مواقف الطرفين متعارضة تمامًا، حيث تطرح إيران مطالب مثل تعويضات الحرب ورفع العقوبات، مما يحدد فرض اجندة للمفاوضات. في الرواية التي يقدمها هذا الاستعراض الصحفي للحرب مع إيران، تُرسم إيران كلاعب لم يتراجع عن مواقفه رغم الهجمات الواسعة، بل استعاد زمام المبادرة الدبلوماسية من خلال تغيير جدول أعمال المفاوضات امطالب جديدة (تعويضات الحرب ورفع العقوبات). التأكيد على أن إيران لم تعد مستعدة للعودة إلى المطالب السابقة يشير إلى تحول موازين القوى لصالح طهران. كما أن التهديد بانضمام دول عربية إلى الحرب، على الرغم

من كونه خطرًا جديًا، إلا أنه يعكس فعالية الهجمات الإيرانية على منشآتها الطاقوية وخلخلة حساباتها الاستراتيجية. على المستوى الدولي، تجاوزت أزمة الطاقة الناجمة عن الحرب الإيرانية حتى أزمات النفط في سبعينيات القرن الماضي، مما يشير إلى أن إيران تمكنت، باستخدام ورقة مضيق هرمز، من ممارسة ضغط اقتصادي غير مسبوق على الاقتصاد العالمي. وفقًا لصحيفة إزفستيا، فإن ترامب مستعد لإعلان انتهاء الحرب حتى لو لم يتم قبول المطالب الأمريكية رسميًا من قبل إيران. ومع ذلك، تصر واشنطن على فرض قيود على البرنامجين النووي والصاروخي الإيراني، بينما ترفض طهران هذه الشروط وتطالب بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بها. صرح كيريل سيميونوف، الخبير في شؤون الشرق الأوسط، بأن إيران لم تعد مستعدة للعودة إلى المطالب السابقة. وفقًا له، يمكن أن تشمل «التعويضات» من وجهة النظر الإيرانية مجموعة واسعة من الإجراءات، من الإفراج عن الأصول المجمدة إلى رفع العقوبات. في المقابل، قد توافق إيران نظريًا على قيود جزئية في برنامجها النووي، وليس على تفكيكه بالكامل. والسؤال الرئيسي هو ما إذا كانت واشنطن مستعدة لقبول مثل هذا الاتفاق. في الوقت نفسه، صرح فلاديمير بوبوف، الخبير العسكري، لصحيفة نيزافيسيمايا غازيتا بأن أمريكا لم تستبعد خيار الغزو البري، مع احتمال انضمام قوات خاصة إسرائيلية إلى هذه العملية. ووفقًا له، فإن تصريحات ترامب حول السلام قد تكون غطاءً لهجوم مفاجئ. ذكرت صحيفة فيدوموستي أن السعودية قد تنضم إلى الحرب ضد طهران. فقد زال حياد الرياض بعد أن استهدفت إيران منشآتها الطاقوية. وفي الإمارات، يدرس المسؤولون تجميد مليارات الدولارات من الأصول الإيرانية. في ٢٣ مارس، قدمت البحرين مشروع قرار إلى مجلس الأمن يسمح للدول باستخدام جميع الوسائل اللازمة لضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز. قال سيميونوف إن الانضمام المحتمل للسعودية للحرب هو مسألة هيبة دولية، لكن انضمامها إلى التحالف الأمريكي الإسرائيلي مستبعد. أكد يوري لياميين، الباحث الروسي، أن دول المنطقة تسعى جاهدة للوساطة، لأن استمرار الحرب يهدد بانهيار البنية الهشة للأمن الإقليمي. ذكرت إزفستيا أن الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية تعتزم ضخ ٤٠٠ مليون برميل من النفط من الاحتياطيات الاستراتيجية إلى الأسواق. أكد فاتح بيرول، رئيس الوكالة، أن الوضع الحالي أسوأ من أزمات النفط في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٩. ففي ذلك الوقت، كان العالم يفقد ٥ إلى ١٠ ملايين برميل يوميًا، لكن الرقم الآن وصل إلى ١١ مليون برميل. قال فاليري أندريانوف، الخبير الروسي، إن ضخ ٤٠٠ مليون برميل يغطي فقط أربعة أيام من الاستهلاك العالمي، وأن الخلفية السلبية للأخبار تطغى عمليًا على جهود الوكالة.

https://tass.com/pressreview/٢١٠٦٦٢٣

تشاينا ديلي (China Daily)

إيران وأمريكا تشددان مواقفهما؛ الجهود لخفض التوتر تواجه الفشل

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، تناولت صحيفة تشاينا ديلي، في تقرير من دبي وهونغ كونغ، تصعيد التوتر بين إيران وأمريكا وفشل الجهود الدولية لخفض الأزمة. يتمثل المحور الرئيسي للتقرير في أنه مع اقتراب القوات البرية الأمريكية من المنطقة وخطط إيران لفرض رسوم عبور في مضيق هرمز، يتخذ الطرفان مواقف غير مرنة، مما يجعل احتمال انتهاء الحرب أكثر بعدًا من أي وقت مضى. وفقًا للتقرير، يعكف مجلس الشورى الإسلامي الإيراني على وضع مشروع قانون لفرض رسوم على السفن العابرة في مضيق هرمز. صرح أحد أعضاء المجلس لوكالة فارس للأنباء بأن هذا المشروع، إلى جانب إضفاء الشرعية على السيادة والرقابة الإيرانية على هذا الممر الحيوي، سيشكل مصدر دخل جديد للبلاد. أكد عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني، في مقابلة مع التلفزيون الحكومي أن مضيق هرمز «مغلق فقط أمام الأعداء»، وأن القوات المسلحة الإيرانية وفرت عبورًا آمنًا لسفن الدول الصديقة. في المقابل، عززت أمريكا وجودها العسكري في المنطقة. مجموعة حاملة طائرات بقيادة يو إس إس تريبولي تضم ٢٥٠٠ من مشاة البحرية تقترب من الشرق الأوسط، وتم إرسال ما لا يقل عن ١٠٠٠ مظلي من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً إلى المنطقة. زعم الأدميرال براد كوبر، قائد القوات الأمريكية في المنطقة، أنه منذ ٢٨ فبراير، تم استهداف أكثر من ١٠ آلاف هدف، وتم تدمير ٩٢٪ من أكبر السفن الإيرانية وأكثر من ثلثي منشآت إنتاج الصواريخ والطائرات المسيرة والمنشآت البحرية الإيرانية. وأكد أن العمليات ستستمر حتى «يتم القضاء على القدرات العسكرية الإيرانية بالكامل». ادعى دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، على منصة تروث سوشال أن إيران «تتوسل» للتوصل إلى اتفاق مع أمريكا، محذرًا

إيران من أن «تصبح جادة في أسرع وقت ممكن، قبل فوات الأوان». قدمت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، خطة من ١٥ مادة لوقف إطلاق النار إلى طهران، مطالبة إيران بقبول الهزيمة، وإلا فستواجه هجمات أكثر شدة. ومع ذلك، أعلن عراقجي الأربعاء أن الحكومة الإيرانية لم تجر أي حوار لإنهاء النزاع، ولا تنوي التفاوض. حذر محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، من أن التقارير الاستخباراتية تشير إلى وجود خطة لدى «أعداء إيران» لاحتلال إحدى الجزر الإيرانية بدعم من دولة في المنطقة. أفادت مصادر عسكرية إيرانية لوكالة تسنيم أنه إذا قامت أمريكا بأعمال غير مدروسة مثل إنزال قوات برية، يمكن لإيران توسيع نطاق ال في البحر الأحمر. وأكدت هذه المصادر أن إيران لديها الإرادة والقدرة على خلق تهديد جدي تمامًا ضد باب المندب. في الوقت نفسه، كثفت إسرائيل هجماتها العسكرية ضد إيران. أفادت وسائل إعلام إسرائيلية باستهداف العميد علي رضا تنكسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني، في بندر عباس. وأكد مسؤول رسمي أن تنكسيري كان مسؤولاً عن الإشراف على احتمال إغلاق مضيق هرمز. في الإمارات العربية المتحدة، دوت صفارات الإنذار في دبي وأبو ظبي، وأعلن المسؤولون مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين نتيجة سقوط حطام جراء اعتراض صاروخ. في الرواية التي يقدمها هذا التقرير عن الحرب مع إيران، يُرسم صورة لمواجهة شاملة ومتصاعدة، حيث يغلق الطرفان الطريق أمام أي حل دبلوماسي باتخاذ مواقف لا يمكن التراجع عنها. تسعى إيران، من خلال تشريع رسوم مضيق هرمز، إلى ترسيخ سيطرتها على هذا الشريان الحيوي وتحويله إلى أداة ضغط دائمة ومشروعة. في المقابل، تظهر أمريكا، من خلال تعزيز وجودها العسكري وإرسال قوات برية، استعدادها لتوسيع نطاق الصراع. التهديد الإيراني بفتح جبهة جديدة في باب المندب يوسع الأبعاد الإقليمية للصراع إلى ما وراء الخليج الفارسي. في هذه الرواية، تُظهر إيران لاعبًا يحتفظ بقدرة عسكرية كبيرة (على الرغم من الادعاءات الأمريكية بتدمير جزء من معداتها)، ويستخدم أدوات اقتصادية وجيوسياسية مثل فرض الرسوم والتهديد بالمضائق الاستراتيجية لممارسة الضغط. كما أن التأكيد على عدم رغبة إيران في التفاوض، إلى جانب التحذيرات الجادة حول احتلال الجزر والهجمات المحتملة على القادة البارزين، يشير إلى عزم طهران على مواصلة طريق المقاومة وعدم التراجع أمام الضغوط العسكرية والسياسية.

https://www.newsweek.com/how-irans-effective-fightback-has-forced-trump-to-consider-an-

غلوبال تايمز (Global Times)

الهجمات مستمرة والدبلوماسية ما زالت قائمة؛ نأمل أن تنتهز الأطراف المعنية فرصة السلام

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، تناولت صحيفة غلوبال تايمز في تقرير لها التزامن بين الهجمات العسكرية والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بين إيران وأمريكا. يتمثل المحور الرئيسي للتقرير في أنه على الرغم من استمرار الهجمات الواسعة من قبل أمريكا وإسرائيل وإيران في اليوم السادس والعشرين من الحرب، فإن الدبلوماسية الإقليمية تُتابع بجدية، وتدعو الصين، كأحد الفاعلين الرئيسيين، جميع الأطراف إلى اغتنام فرص السلام وبدء محادثات السلام في أسرع وقت ممكن. وفقًا لهذا التقرير، لا تزال الحرب في الشرق الأوسط مستمرة. أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن هجمات واسعة جديدة ضد البنى التحتية الحكومية الإيرانية، وأفاد شهود عيان بغارات جوية في قزوين. في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإسلامي الإيراني أنه نفذ الموجة الثمانين من عمليات «وعد الصادق ٤» الانتقامية، مستهدفًا أهدافًا استراتيجية ومراكز عسكرية في شمال الأراضي المحتلة، بالإضافة إلى قواعد أمريكية في جميع أنحاء المنطقة. بالتزامن مع تصعيد الهجمات، عززت أمريكا وجودها العسكري في المنطقة. يتم إرسال ما لا يقل عن ١٠٠٠ جندي من الفرقة ٨٢ المحمولة جواً إلى الشرق الأوسط، وستضيف وحدتان بحريتان حوالي ٥٠٠٠ من مشاة البحرية وآلاف البحارة إلى المنطقة. ردًا على ذلك، أكد محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، أن طهران «تراقب بدقة جميع التحركات الأمريكية في المنطقة، وخاصة نشر القوات». على الرغم من سحب انعدام الثقة بين إيران وأمريكا، فإن الدبلوماسية الإقليمية نشطة. تعمل باكستان ومصر وتركيا كوسطاء بين واشنطن وطهران، وتسعى لإيجاد مخرج من الحرب التي تسببت في أكبر أزمة طاقة في التاريخ المعاصر. امتنعت إيران عن التفاوض مع ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، المبعوثين البارزين لترامب، واتهمتهما بـ«الطعن من الخلف». أفادت مصادر في الخليج لصحيفة تلغراف أن سبب هذا الامتناع هو الهجمات العسكرية على طهران بعد ساعات فقط من محادثاتهما في فبراير. يُقدَّم جي دي فانس، نائب الرئيس الأمريكي الذي كان صامتًا إلى حد كبير خلال الحرب، كشخص متشائم بشأن «عملية الغضب الملحمي» لترامب، ومن المرجح أن يتولى قيادة فريق التفاوض الأمريكي الجديد، مما يشير إلى رغبة البيت الأبيض في خفض التصعيد. أفادت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلاً عن مسؤولين لم تسمهم، بأن أمريكا قدمت خطة من ١٥ مادة لإنهاء الحرب إلى إيران، تتضمن تفكيك ثلاثة مواقع نووية رئيسية، وإنهاء التخصيب على الأراضي الإيرانية، ووقف البرنامج الصاروخي الباليستي، والحد من دعم الجماعات بالوكالة، وإعادة فتح مضيق هرمز بالكامل. في غضون ذلك، تلعب الصين دورًا نشطًا في الجهود الدبلوماسية. التقى تشاي جون، المبعوث الخاص للحكومة الصينية لشؤون الشرق الأوسط، بسفراء دول مجلس التعاون الخليجي، وأكد على أهمية الاهتمام بالمخاوف الأمنية المشروعة لهذه الدول. كما أجرى وانغ يي، وزير الخارجية الصيني، محادثة هاتفية مع السيد عباس عراقجي، وزير الخارجية الإيراني. أعرب عراقجي خلال الاتصال عن أمله في أن تواصل الصين لعب دور إيجابي في تعزيز وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام. وأكد لين جيان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، في مؤتمره الصحفي: «الأولوية المباشرة هي وقف النزاع، والطريق للخروج منه هو من خلال الحوار والتفاوض. نأمل أن تغتنم الأطراف المعنية كل فرصة ومنفذ للسلام، وأن تبدأ محادثات السلام في أسرع وقت ممكن.» في الرواية التي يقدمها هذا التقرير عن الحرب مع إيران، تُرسم إيران كلاعب يحتفظ، على الرغم من الهجمات الواسعة والمستمرة، بالقدرة على الرد الفعال والموجه، ويواصل عملياته الانتقامية تحت اسم «وعد الصادق ٤» بشكل منتظم ومنظم. التأكيد على أن هذه هي الموجة الثمانين من هذه الهجمات يشير إلى استمرارية واستدامة القوة العسكرية الإيرانية في مواجهة التحالف الأمريكي الإسرائيلي. على المستوى الدبلوماسي، امتنعت إيران بحذر عن التفاوض المباشر مع المبعوثين الأمريكيين الذين فقدت ثقتها بهم، مفضلة نقل رسائلها عبر وسطاء موثوقين مثل باكستان ومصر وتركيا. هذا النهج يشير إلى التحفظ الاستراتيجي لطهران في ظل الظروف الحربية. كما أن الدور النشط للصين كوسيط موثوق والطلب الصريح الإيراني من بكين للعب دور إيجابي في مفاوضات السلام، يدل على المكانة الخاصة للصين في المعادلات الإقليمية وثقة طهران بها. في النهاية، يقدم هذا التقرير صورة لإيران تقاوم في ساحة المعركة وفي الوقت نفسه، مع الحفاظ على مواقفها المبدئية في الساحة الدبلوماسية، تسعى للاستفادة من فرص السلام مع الحفاظ على كرامتها ومصالحها الوطنية.

https://www.globaltimes.cn/page/١٣٥٧٥٧٥/٢٠٢٦٠٣.shtml

سي جي تي إن (CGTN)

المستهلكون الأمريكيون يدفعون الثمن بعد شهر من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشر لي روي كانغ وتشاو هونغ، في تقرير لشبكة التلفزيون الصينية (CGTN)، تحليلاً للتداعيات الاقتصادية للحرب بين إيران وأمريكا على المستهلكين الأمريكيين. يتمثل المحور الرئيسي للتقرير في أنه بعد شهر من بدء الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران، وقعت التكاليف الباهظة لهذه الحرب، من خلال ارتفاع أسعار الوقود والسلع، مباشرة على عاتق الأسر الأمريكية، وفي حين تسعى إدارة ترامب إلى إنهاء سريع للحرب، أصبح استمرار النزاع قضية سياسية جادة للجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي. وفقًا لهذا التقرير، أثر الاضطراب في الملاحة عبر مضيق هرمز، الذي يمر عبره نحو خمس النفط البحري في العالم، بشدة على أسواق الطاقة. على الرغم من أن المضيق لم يُغلق بالكامل، إلا أن حركة السفن تعطلت بشدة، مما أدى إلى تغذية تقلبات حادة في سوق النفط الخام. تم تداول خام برنت خلال معظم الأسبوعين الماضيين في نطاق ١٠٠ دولار أو أكثر للبرميل، وتجاوز ١١٠ دولارات للبرميل يوم الجمعة. انتقل هذا الارتفاع في الأسعار مباشرة إلى أسعار الوقود في أمريكا. بلغ متوسط سعر البنزين العادي في جميع أنحاء أمريكا حوالي ٣٫٩٧ دولار للغالون بحلول يوم الجمعة، بزيادة حوالي دولار واحد مقارنة بنهاية فبراير. كما ارتفع سعر وقود الديزل، مما رفع تكاليف النقل والزراعة. هذه الزيادات في الأسعار تنتقل عبر سلسلة التوريد. فرضت شركات النقل رسومًا إضافية على الوقود، وأثر ارتفاع أسعار المواد البتروكيماوية على البلاستيك والتغليف والأسمدة الكيماوية. يبلغ مصنعو المواد الغذائية وتجار التجزئة عن ضغط متزايد على أسعار الجملة لبعض السلع، على الرغم من أن التأثير الكامل لم يصل بعد إلى رفوف المتاجر. انخفض المؤشر الأولي لجامعة ميشيغان لشهر مارس إلى ٥٥٫٥، وهو أدنى مستوى في عام ٢٠٢٦، وأعربت الأسر عن قلقها من ارتفاع أسعار البنزين والتأثير الأوسع للحرب على الاقتصاد. كما أدت صدمة الطاقة إلى تعقيد سياسة الاحتياطي الفيدرالي. أعلن جيروم باول، رئيس الاحتياطي الفيدرالي، أن المسؤولين سيدرسون مدة الاضطراب وتأثيره على التضخم والتكاليف. سيؤدي تأجيل خفض أسعار الفائدة إلى فرض ضغوط جديدة على المواطنين الأمريكيين العاديين الذين يعانون من ارتفاع تكاليف الطاقة. مع بقاء معدل الرهن العقاري الثابت لمدة ٣٠ عامًا عند حوالي ٦٫٤٪، لا يزال شراء المنازل وسداد القروض مكلفًا للعديد من الأسر. من الناحية السياسية، جذبت الطبيعة المطولة للحملة الأمريكية الانتباه. تظهر استطلاعات الرأي أن قلق الأمريكيين بشأن تورط أمريكا بشكل أعمق في المنطقة وتكاليفها المحلية آخذ في الازدياد. أظهر استطلاع روترز/إبسوس الذي نُشر هذا الأسبوع أن ٣٦٪ فقط من الأمريكيين يوافقون على أداء دونالد ترامب، بانخفاض من ٤٠٪ قبل أسبوع. ٢٥٪ فقط من الناس يوافقون على كيفية تعامل ترامب مع تكاليف المعيشة، و ٢٩٪ يدعمون إدارته الاقتصادية، وهي أدنى تقييمات له في كلتا فترتي رئاسته، وأقل من أي مستوى تأييد اقتصادي مسجل لجو بايدن. كما ظهرت التداعيات الاقتصادية للحرب كعائق خطير أمام الجمهوريين قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر. في الرواية التي يقدمها هذا التقرير عن الحرب مع إيران، تُرسم إيران كلاعب تمكن، باستخدام ورقة مضيق هرمز الاستراتيجية، من فرض تكاليف باهظة وملموسة على الاقتصاد الأمريكي والحياة اليومية للمواطنين العاديين في هذا البلد. في هذه الرواية، وعلى عكس الادعاءات الأولية للبيت الأبيض بأن هذه الهجمات كانت ضرورية لمواجهة التهديدات الإيرانية، بعد شهر من بدء الحرب، فإن المواطنين الأمريكيين هم من يدفعون الثمن الحقيقي للحرب من خلال ارتفاع تكاليف الطاقة وترشيد الإنفاق. ارتفاع سعر البنزين إلى أكثر من ٤ دولارات للغالون، والانخفاض الحاد في شعبية ترامب، وتراجع تقييم أدائه الاقتصادي إلى أدنى مستوياته، كلها مؤشرات على فشل الحسابات الأولية لواشنطن. كما أن تأكيد التقرير على التناقض بين رواية ترامب عن المحادثات الجيدة مع إيران ورفض طهران لهذا الادعاء، وكذلك اختلاف الرأي بين أمريكا وإسرائيل حول استمرار الحرب أو إنهائها، يشير إلى تعقيد المعادلات التي تمكنت إيران بمقاومتها من خلقها في المعسكر المقابل. في هذا التحليل، لم تتمكن إيران من تغيير ميزان التكلفة والعائد للحرب لصالحها فحسب، بل فرضت ضغوطًا سياسية واقتصادية متزايدة على إدارة ترامب، وذلك ليس بالقوة العسكرية فقط، بل باستخدام أدوات جيوسياسية مثل السيطرة على الممرات المائية الحيوية.

https://news.cgtn.com/news/٢٧-٠٣-٢٠٢٦/US-consumers-foot-the-bill-one-month-into-US-Israeli-strikes-

شينخوا (Xinhua)

الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران - اليوم السابع والعشرون

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، نشرت وكالة أنباء شينخوا، في تقرير شامل، آخر التطورات في الحرب بين إيران وأمريكا في اليوم السابع والعشرين من هذا النزاع. يتمثل المحور الرئيسي لهذا التقرير في أنه على الرغم من تمديد مهلة الهجمات على المنشآت الطاقة الإيرانية من قبل ترامب وادعاء التقدم في المحادثات، لا يزال النزاع العسكري مستمرًا بكثافة، ولا تزال آفاق وقف إطلاق النار غامضة. في الوقت نفسه، امتدت التكاليف الاقتصادية للحرب إلى ما وراء المنطقة، وخفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٢٦ بسبب هذه الأزمة. في اليوم السابع والعشرين من الحرب، تتابعت التطورات العسكرية على عدة جبهات بشكل متزامن. نفذت إيران سبعة موجات من الهجمات الصاروخية على إسرائيل خلال ساعات، مما أدى إلى إصابة ٩ أشخاص في إسرائيل والضفة الغربية، وتسببت القذائف العنقودية في أضرار واسعة النطاق. في المقابل، أعلنت إسرائيل أنها اغتالت العميد علي رضا تنكسيري، قائد القوات البحرية في الحرس الثوري الإيراني، في غارة جوية ليلية. ولم ترد إيران على هذا الادعاء حتى وقت نشر التقرير. على الجبهة اللبنانية، قُتل جندي إسرائيلي وأصيب أربعة آخرون بصاروخ مضاد للدبابات أطلقته حزب الله. كما أعلنت إسرائيل أنها وسعت عملياتها البرية في لبنان بإرسال فرقة أخرى نحو نهر الليطاني. أطلق حزب الله عشرات الصواريخ والطائرات المسيرة نحو شمال إسرائيل، مما أسفر عن إصابة ثمانية أشخاص على الأقل. على المستوى الدبلوماسي، مدد دونالد ترامب يوم الخميس مهلة الهجوم على المنشآت الطاقة الإيرانية لمدة ١٠ أيام أخرى، مؤجلاً إياها حتى ٦ أبريل. وزعم أن المحادثات بين الجانبين «تسير بشكل جيد للغاية». ومع ذلك، أعرب ترامب في اجتماع مجلس وزرائه عن شكه في رغبته أصلاً في التوصل إلى اتفاق مع إيران، وأعرب عن إحباطه من الناتو لعدم مشاركته في العمليات ضد إيران. أفادت وكالة تسنيم للأنباء أن إيران أرسلت ردها الرسمي على خطة وقف إطلاق النار الأمريكية المكونة من ١٥ مادة عبر الوسطاء، وهي تنتظر الرد. أكد مسعود بزشكيان، رئيس الجمهورية الإيرانية، أن إيران تسعى إلى إنهاء الحرب «بشكل كامل» وتحقيق الأمن والسلام في جميع أنحاء المنطقة. في مجال التحركات العسكرية، قدم مسؤولون من دول المنطقة إحصاءات كبيرة عن الهجمات التي تم تنفيذها. أعلنت البحرين أنها اعترضت ودمرت ١٥٤ صاروخًا و٣٥٠ طائرة مسيرة منذ بداية الحرب. كما أعلنت الإمارات العربية المتحدة أنها اعترضت ٣٧٢ صاروخًا باليستيًا و١٨٢٦ طائرة مسيرة. في أبو ظبي، تسبب سقوط حطام ناتج عن اعتراض صاروخ باليستي في مقتل شخصين وإصابة ثلاثة آخرين. أعلنت الكويت أيضًا أنها اعترضت تهديدات متعددة في مجالها الجوي خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. أفادت وكالة فارس للأنباء أن أكثر من ٣٥٠ سفينة تنتظر إذن إيران لعبور مضيق هرمز. امتدت التداعيات الاقتصادية للحرب إلى ما وراء المنطقة. أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) في أحدث تقرير لها أن النمو الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٢٦ سينخفض إلى ٢٫٩٪، بانخفاض من ٣٫٣٪ في العام السابق، وأشارت إلى أزمة الشرق الأوسط كأحد العوامل الرئيسية لهذا الانخفاض. حذر وزير المالية السعودي من أن الأسواق لم تسعّر بعد مخاطر هذه الحرب بشكل كامل، وأن المنتجات المكررة بما في ذلك الأسمدة والصلب والألمنيوم تأثرت أكثر من النفط. في الرواية التي يقدمها هذا التقرير اليومي عن الحرب مع إيران، تُرسم إيران كلاعب يحتفظ، على الرغم من الهجمات الجوية والبرية الواسعة التي تشنها إسرائيل وأمريكا، بالقدرة على الرد الفعال على عدة جبهات (إسرائيل ولبنان ومضيق هرمز). سبعة موجات صاروخية متتالية في يوم واحد، واستشهاد أحد كبار القادة، ورغم ذلك استمرار التنسيق في العمليات مع حلفاء إقليميين مثل حزب الله، يشير إلى تماسك الهيكل العسكري الإيراني وقدرته على المناورة الاستراتيجية. كما أن إرسال الرد الرسمي على خطة وقف إطلاق النار الأمريكية عبر الوسطاء، إلى جانب تأكيد رئيس الجمهورية الإيرانية على إنهاء الحرب «بشكل كامل»، يشير إلى نهج لا يتراجع عن مواقفه المبدئية مع الحفاظ على الاستعداد للدبلوماسية. من ناحية أخرى، يعكس تصوير الخلاف بين ترامب والناتو وشكوك الرئيس الأمريكي حول التوصل إلى اتفاق، مؤشرات على التردد والانقسام في المعسكر المقابل. إجمالاً، يقدم هذا التقرير صورة لإيران تدير، بصبر استراتيجي واستخدام أدوات متنوعة، حربًا متكافئة مع أقوى تحالف عسكري في العالم، سواء في ساحة المعركة أو في الساحة الدبلوماسية.

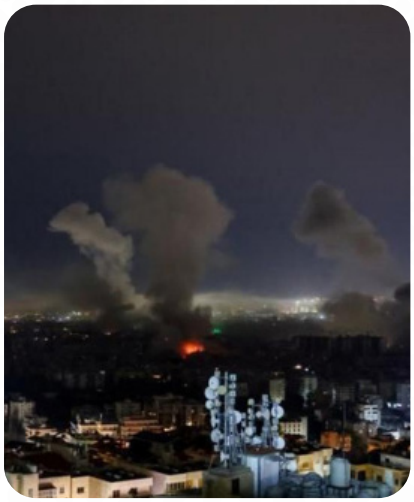

https://english.news.cn/٩/٢٠٢٦٠٣٢٧cd٦٦٠٤٠٢٤b٥٤٤f٣٩٦b٦١٥cebfc٠١cba/c.html

ساوث تشاينا مورنينغ بوست (SCMP)

لماذا تعمل استراتيجية الصين للابتعاد عن الحرب الإيرانية، وهل يمكن أن تكون الأزمة فرصة؟

South China Morning Post

في ٢٦ مارس ٢٠٢٦، نشر مارك ماغنير في صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست تحليلاً لاستراتيجية الصين تجاه الحرب بين إيران وأمريكا. يتمثل المحور الرئيسي للمقال في أن سياسة بكين التقليدية القائمة على عدم التدخل العسكري، والاستعداد الشامل، والدبلوماسية الحذرة، أظهرت فعاليتها في الأزمة الحالية، وبينما تنفق أمريكا، بصفتها منافسًا جيوسياسيًا للصين، مواردها في حرب طويلة، تحافظ الصين على مسافة ذكية من النزاع، مما يضعها في موقع يمكنها من الاستفادة من هذه الأزمة لصالح مصالحها الحيوية (تدفق النفط، تايوان، والتجارة). وفقًا للمحللين والاقتصاديين والمسؤولين الأمريكيين السابقين، فإن كتاب قواعد اللعبة الجيوسياسية للصين كان

دائمًا ثابتًا: البقاء على المسار، وتجنب النزاع العسكري، والاستعداد الشامل، وإصدار بيانات محايدة حول ميثاق الأمم المتحدة وضرورة الحوار بدلاً من الحرب. يعتقد جيريمي تشان، المحلل الأول في مجموعة أوراسيا، أنه بينما يُقال دائمًا إن الصين لا تفهم الشرق الأوسط، ربما تفهم الصين تمامًا أنها تريد الابتعاد عن هذه المنطقة قدر الإمكان. الصين، كأكبر اقتصاد ثانٍ في العالم، ليست بمنأى عن توقف الملاحة في الشرق الأوسط وارتفاع أسعار النفط وعدم الاستقرار الإقليمي. من بين كل ٦ دولارات من السلع المتبادلة في العالم، دولار واحد متعلق بالصين، وأكثر من ثلثي النفط الذي تستهلكه البلاد مستورد، نصفه يمر عبر مضيق هرمز (المغلق الآن). ومع ذلك، ومع التخطيط طويل الأجل، أعدت الصين العديد من الإجراءات الوقائية على مر السنين، والتي صُممت أساسًا لمواجهة أي نزاع محتمل حول تايوان، لكنها الآن قللت من تعرض الصين في الأزمة الحالية. يتطرق المقال إلى سؤال ما إذا كانت بكين، في ضوء علاقاتها الوثيقة مع إيران، يمكنها استخدام هذا الارتباط لتسهيل مرور شحناتها عبر مضيق هرمز؟ يعتقد ويليام فيغيروا، الباحث البارز في العلاقات الصينية الإيرانية في جامعة خرونينغن الهولندية، أنه إذا اندلع نزاع كبير يغطي المنطقة بأكملها، فلن تتضرر الصين بشكل كبير. فوفقًا له، حافظت الصين على قنوات للحوار والتنسيق من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك التواصل مع المسؤولين الإيرانيين. على المستوى الدبلوماسي، تتحرك بكين بحذر. التقى تشاي جون، المبعوث الخاص للصين لشؤون الشرق الأوسط، بسفراء دول مجلس التعاون الخليجي، وأكد على أهمية الاهتمام بالمخاوف الأمنية المشروعة لهذه الدول. في الوقت نفسه، أجرى وانغ يي، وزير الخارجية الصيني، محادثات مع نظيره الإيراني، وأعلن عن استعداد بكين للعب دور إيجابي في تعزيز وقف إطلاق النار ومفاوضات السلام. هذا النهج المزدوج – الحفاظ على العلاقات مع إيران وفي الوقت نفسه إظهار التفهم لمخاوف الدول العربية – يشير إلى دبلوماسية صينية متوازنة وعملية. يشير المقال أيضًا إلى أن إصرار دونالد ترامب على إشراك الصين ودول أخرى في تطهير الممرات المائية الحيوية في المنطقة قد اختبر سياسة عدم التدخل الصينية. ومع ذلك، تمكنت الصين حتى الآن من تجنب الوقوع في هذا الاختبار السياسي-العسكري من خلال الحفاظ على موقفها المبدئي. في الرواية التي يقدمها هذا المقال عن الحرب مع إيران، تُرسم إيران كساحة للتنافس الجيوسياسي بين القوتين العظميين العالميتين، أمريكا والصين. في هذا التحليل، على الرغم من أن الحرب مع إيران شكلت تهديدات للمصالح الاقتصادية الصينية (بما في ذلك إمدادات النفط والملاحة)، إلا أنها وفرت في الوقت نفسه فرصة استراتيجية لبكين. فمع غرق أمريكا، بصفتها المنافس الرئيسي للصين، في حرب استنزاف مكلفة في الشرق الأوسط، تُستهلك الموارد المالية والعسكرية والسياسية لواشنطن التي كان يمكن استخدامها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لاحتواء الصين، الآن في إيران. هذا الوضع يمنح الصين مساحة أكبر للمناورة في قضاياها الحيوية مثل تايوان والتجارة الدولية والنفوذ الاقتصادي في المنطقة. كما أن قدرة الصين على الحفاظ على علاقات استراتيجية مع إيران وفي نفس الوقت التواصل مع الدول العربية في الخليج الفارسي، تشير إلى النضج الدبلوماسي وقدرة بكين على إدارة المصالح المتضاربة. في هذه الرواية، إيران ليست مجرد أزمة، بل هي ميدان لاختبار وتطبيق الاستراتيجية طويلة المدى للصين تجاه الأزمات الدولية: الابتعاد عن الصراع المباشر، وحماية المصالح الحيوية، واستغلال استنزاف موارد المنافس الجيوسياسي.

https://www.scmp.com/news/china/diplomacy/article/٣٣٤٧٨٢٧/why-chinas-strategy-stay-out-iran-war-

SCMP

الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران – اليوم السابع والعشرون

South China Morning Post

في ٢٧ مارس ٢٠٢٦، تناولت وكالة فرانس برس، في تقرير لصحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، تشدد مواقف إيران بشأن السيطرة على مضيق هرمز وتداعيات ذلك. يتمثل المحور الرئيسي للتقرير في أنه على الرغم من تمديد مهلة ترامب وادعائه حول تقدم المحادثات، أظهرت إيران، من خلال إجراء عملي بإعادة ثلاث سفن تجارية وإصدار تحذيرات صريحة لمواطني المنطقة بالابتعاد عن القواعد الأمريكية، أنها مصممة على السيطرة على هذا الممر الحيوي، وتشترط أي اتفاق بقبول السيادة الإيرانية الكاملة على مضيق هرمز ودفع تعويضات الحرب. وفقًا لهذا التقرير، أعلن الحرس الثوري الإسلامي الإيراني يوم الجمعة أنه تم إعادة ثلاث سفن حاويات ذات جنسيات مختلفة كانت تنوي عبور مضيق هرمز، بعد تحذير من القوات البحرية للحرس. وأكد الحرس أن عبور أي سفينة «متجهة من أو إلى موانئ تابعة لحلفاء وداعمي الأعداء الصهيونيين-الأمريكيين» محظور، بغض النظر عن الوجهة أو المسار. صدر هذا البيان ردًا على ادعاء دونالد ترامب في اليوم السابق بأن مضيق هرمز مفتوح. حددت مصادر مطلعة سفينتين تابعتين لشركة كوسكو الصينية بين السفن المعادة. كما حذر الحرس الثوري الإيراني مواطني دول المنطقة من مغادرة المناطق القريبة من تمركز القوات الأمريكية فورًا لتجنب إلحاق الضرر بهم. جاء هذا التحذير بعد ساعات من التهديد الإيراني باستهداف الفنادق التي تتمركز فيها القوات الأمريكية في جميع أنحاء المنطقة. هذه المواقف المتشددة تأتي في وقت مدد فيه ترامب، للمرة الثانية، مهلة طهران لإعادة فتح مضيق هرمز، مؤجلاً إياها حتى ٦ أبريل. زعم ترامب أن هذا التمديد جاء بناءً على طلب إيران، وأن إيران تسعى للتوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب. ومع ذلك، تقدم المصادر الإيرانية رواية مختلفة. أفادت وكالة تسنيم للأنباء أن طهران، في ردها على الخطة الأمريكية المكونة من ١٥ مادة (التي أرسلت عبر باكستان)، طالبت بدفع تعويضات الحرب والاعتراف بالسيادة الإيرانية الكاملة على مضيق هرمز.

كما أعلنت إيران أن وقف الهجمات الأمريكية والإسرائيلية على إيران والجماعات المتحالفة معها في المنطقة، بما في ذلك حزب الله اللبناني، هو شرط لأي اتفاق. كان ستيف ويتكوف، مبعوث ترامب، قد تحدث يوم الخميس عن «مؤشرات قوية» على استعداد إيران للتفاوض، لكن الإجراءات الميدانية الإيرانية تشير إلى أن الفجوة بين مواقف الطرفين لا تزال كبيرة جدًا. في ميدان المعركة، تستمر التطورات. أفادت وسائل إعلام محلية إيرانية بغارات جديدة على طهران وقم وأرومية. أعلن الجيش الإسرائيلي أنه شن هجمات «واسعة النطاق» على البنى التحتية في طهران. في لبنان، أفادت وسائل الإعلام الرسمية بغارة جوية جديدة على الضاحية الجنوبية لبيروت، وأعلن حزب الله إطلاق صواريخ نحو إسرائيل. حذر يائير لابيد، زعيم المعارضة الإسرائيلية، من أن الحرب لها تكلفة باهظة جدًا، وأن الجيش «واقع تحت ضغط شديد يتجاوز الحدود». على المستوى الدولي، سافر ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، إلى فرنسا للمحادثات مع نظرائه في مجموعة السبع. دعت إيفيت كوبر، وزيرة الخارجية البريطانية، قبل هذا الاجتماع إلى حل سريع للأزمة وإنهاء إغلاق إيران لمضيق هرمز، وأكدت أن إيران لا يمكنها احتجاز الاقتصاد العالمي رهينة. في غضون ذلك، طلب مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من أمريكا إنهاء تحقيقاتها بشأن الهجوم على مدرسة ابتدائية في إيران في اليوم الأول من الحرب، ودعا إلى تحقيق العدالة للمتضررين. وفقًا لتقرير نيويورك تايمز، أصاب صاروخ توماهوك أمريكي هذه المدرسة بسبب خطأ في تحديد الهدف. في الرواية التي يقدمها هذا التقرير عن الحرب مع إيران، تُرسم إيران كلاعب لم يتراجع عن موقفه رغم الضغوط العسكرية والدبلوماسية غير المسبوقة، بل ثبت سيطرته على مضيق هرمز، كورقة الضغط الأكثر أهمية لديه، من خلال إجراءات عملية مثل إعادة السفن التجارية وإصدار تحذيرات صريحة لمواطني المنطقة. إعادة سفينتين صينيتين (على الرغم من العلاقات الاستراتيجية بين بكين وطهران، فقد شملها هذا الحظر) يشير إلى أن إيران لا تميز في تنفيذ سياساتها، وتُلزم حتى حلفاءها الاقتصاديين باحترام القواعد المحددة. إصرار إيران على السيادة الكاملة على مضيق هرمز وطلب تعويضات الحرب في ردها على الخطة الأمريكية، يشير إلى نهج لا يتراجع عن خطوطه الحمراء الواضحة مع الحفاظ على الاستعداد للدبلوماسية، ويجعل أي اتفاق مرهونًا بقبول المطالب الأساسية لطهران. التحذير لمواطني المنطقة بالابتعاد عن القواعد الأمريكية والتهديد باستهداف الفنادق التي تتمركز فيها القوات الأمريكية، يشير إلى أن إيران توسع نطاق تهديداتها وتزيد من تكاليف الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة. إجمالاً، يقدم هذا التقرير صورة لإيران تستخدم، بثقة استراتيجية، أهم أوراقها الرابحة (مضيق هرمز) لممارسة أقصى ضغط على أمريكا وحلفائها، وفي الوقت نفسه، من خلال تحديد شروط واضحة، تحدد مسار أي حل دبلوماسي في إطار مصالحها الوطنية.

https://www.scmp.com/news/world/middle-east/article/٣٣٤٨١٧٧/iran-says-hormuz-closed-shipping-and-

ملخص وتحليل الخبير

استعراض شامل للتقارير والتحليلات المنشورة في وسائل الإعلام الروسية والصينية حول الحرب بين إيران وأمريكا في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ مارس ٢٠٢٦، يقدم صورة متعددة الطبقات ومتجانسة لهذا الصراع، يمكن تلخيصها في ثلاثة محاور رئيسية .

أولاً: الرواية المشتركة حول فشل الحسابات الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية

تؤكد جميع المصادر الروسية والصينية تقريبًا، من زوايا مختلفة، أن الهجوم السريع والمفاجئ في ٢٨ فبراير على إيران لم يحقق هدفه المتمثل في انهيار نظام الجمهورية الإسلامية، بل إن إيران، بردودها غير المتوقعة والفعالة، غيرت المعادلات لصالحها. فقد شكل إغلاق مضيق هرمز، كورقة الضغط الأهم لإيران، صدمة للاقتصاد العالمي تجاوزت أزمات النفط في سبعينيات القرن الماضي، وفرض تكاليف باهظة على المستهلكين الأمريكيين والاقتصاد الأوروبي. التحليلات القانونية التي قدمها تولستيخ في المجلس الروسي للشؤون الدولية تتابع هذا الفشل على مستوى الأعراف الدولية، موضحة أن المبررات القانونية لواشنطن لا تفتقر إلى الأساس فحسب، بل هي جزء من مشروع أكبر لانهيار النظام القانوني الدولي واستبداله بمنطق «التهديد الوجودي».

ثانياً: انعكاس الانقسامات الداخلية في المعسكر الغربي

تشير وسائل الإعلام الروسية والصينية، بدقة ملحوظة، إلى مؤشرات الخلاف والتردد في المعسكر المقابل. فمن الكشف عن مخاوف إسرائيل من تحميلها المسؤولية من قبل ترامب (تقرير EADaily)، إلى السلبية المهينة لأوروبا تجاه الأزمة (تحليل بيانكي)، والمشاكل الفنية للأسطول البحري الأمريكي (تقرير كرامنيك)، تقدم جميعها صورة لتحالف مهتز وغارق في أزمات داخلية. استقالة جو كينت من إدارة ترامب بسبب «عدم توافق الضمير» مع الحرب، وتصريحات ماركو روبيو التي ألقت بالمسؤولية عمليًا على إسرائيل، تُعتبر من منظور هذه الوسائط مؤشرات واضحة على انهيار الوحدة الاستراتيجية للغرب وبداية عملية التلاسن المتبادل.

ثالثاً: التموضع الذكي للصين وروسيا في الأزمة

أبرز ما يميز التغطية الإخبارية الروسية والصينية هو التأكيد على الدور النشط والانتهازي لهاتين القوتين في الأزمة. فالصين، باستراتيجيتها «الابتعاد عن الصراع المباشر» (تحليل SCMP)، لم تحمِ نفسها من التكاليف الباهظة للحرب فحسب، بل قدمت نفسها كوسيط موثوق وفاعل براغماتي من خلال الحفاظ على علاقات استراتيجية مع إيران وفي الوقت نفسه إظهار التفهم لمخاوف الدول العربية. أما روسيا، فقد حققت مكاسب قصيرة المدى من ارتفاع أسعار النفط وتخفيف الضغط على أوكرانيا، ومن ناحية أخرى عززت مكانتها كمدعية للنظام متعدد الأقطاب من خلال النقد القانوني والسياسي للحرب. تحليل ستاريكوف في هذا الصدد يظهر أن موسكو تعتبر الأزمة الإيرانية ليست تهديدًا، بل جزءًا من لعبة أكبر لإعادة الترتيب الجيوسياسي وإضعاف موقع ترامب. الخلاصة إجمالاً، تقدم الرواية السائدة لوسائل الإعلام الروسية والصينية عن الحرب الإيرانية رواية عن مقاومة ناجحة، وفشل الحسابات الغربية، وخلق فرص لقوى الشرق. في هذه الرواية، لم تتراجع إيران عن مواقفها رغم الهجمات العنيفة، بل استطاعت، من خلال الاستخدام الذكي للأدوات الجيواقتصادية (مضيق هرمز)، والدبلوماسية النشطة (وساطة باكستان والصين)، والحفاظ على التماسك الداخلي، تحول موازن القوى لصالحها. في الوقت نفسه، واجهت أمريكا وإسرائيل أزمات داخلية وخلافات استراتيجية وتكاليف اقتصادية وسياسية متزايدة، وفقدت أوروبا مكانتها كلاعب مؤثر بسلبية معنوية. ما يميز هذه التغطية الإخبارية هو التأكيد على «التحول المعياري» إلى جانب «التحول الميداني». فمن منظور وسائل الإعلام الروسية والصينية، فإن الحرب الإيرانية ليست نزاعًا حدوديًا، بل هي ساحة لإعادة تعريف النظام الدولي واختبار انهيار النظام القانوني القائم على ميثاق الأمم المتحدة. إيران في هذه الرواية هي ضحية هذا الانهيار، وفي الوقت نفسه لاعب مكنها صمودها من إتاحة الفرصة لظهور نظام جديد أكثر توازنًا. هذه الرواية، المتوافقة مع الاستراتيجية الكبرى لهذين البلدين لبناء عالم متعدد الأقطاب والحد من الهيمنة الأمريكية، تُظهر أن متابعة الأخبار الروسية والصينية عن الحرب الإيرانية ليست مجرد تقرير إخباري، بل هي جزء من مشروع أكبر لصناعة الرواية الجيوسياسية وإعادة تعريف علاقات القوة على المستوى العالمي.

WE'LL SEE WHAT HAPPENS WITH IRAN...
BUT EVERYTHING IS GOING VERY WELL

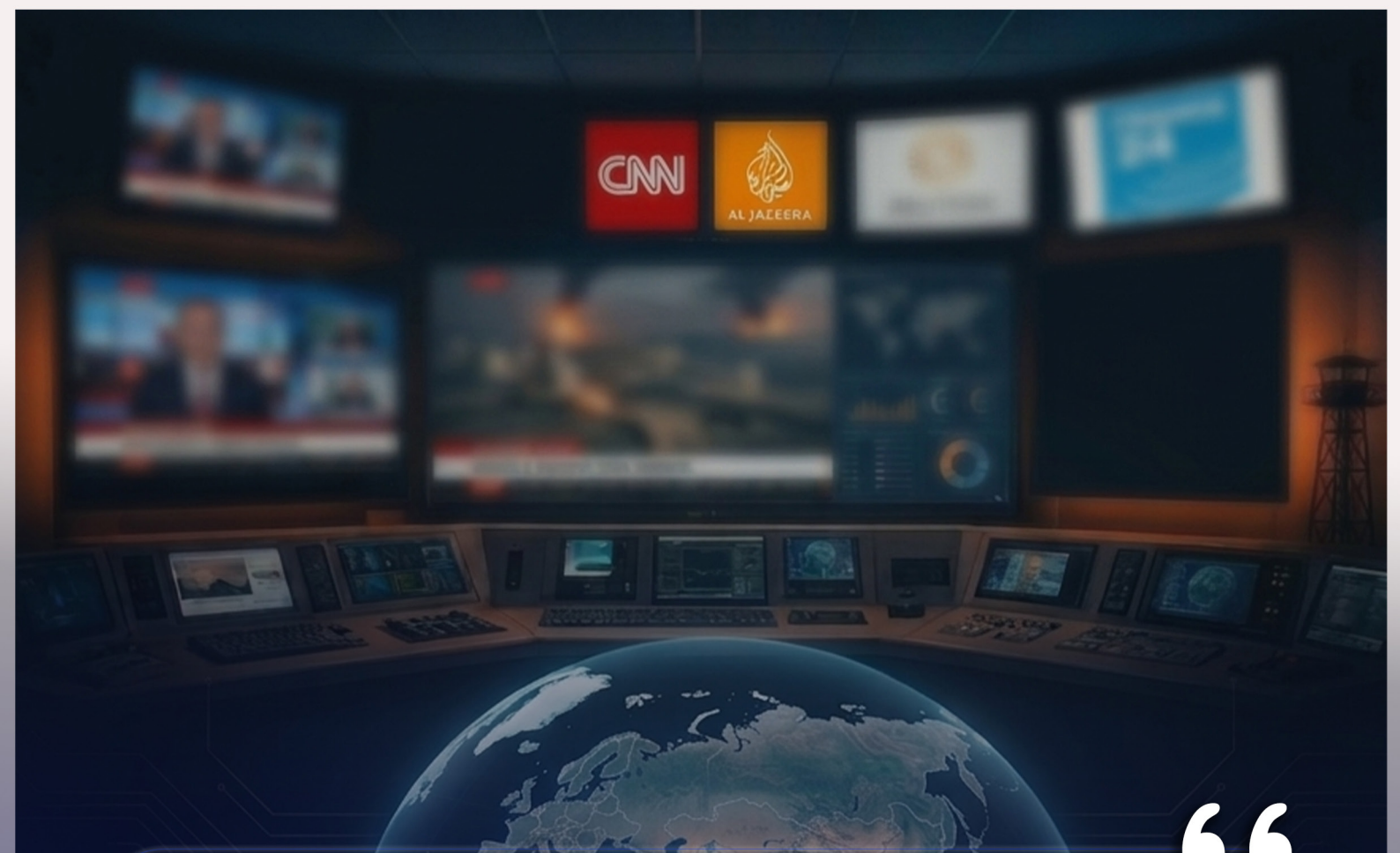

حولنا:

مركز دراسات الشهيد الخامس هو مؤسسة بحثية مستقلة تركز على تحليل قضايا العراق والمنطقة فى مجالات السياسة الداخلية والخارجية، والاقتصاد، والثقافة. يعتمد المركز على فريق من الخبراء والباحثين المتمرسين لدراسة الأوضاع الداخلية والخارجية فى العراق، بهدف توفير منصة لتحليل عميق وشامل لدور العراق فى المعادلات الإقليمية والدولية. يسعى المركز، من خلال الأبحاث الأكاديمية، والمقالات التحليلية، والجلسات التخصصية، إلى تعزيز فهم أفضل للاتجاهات المختلفة داخل العراق، ويهدف إلى تقديم رؤى استراتيجية تسهم فى تحقيق التنمية المستدامة فى البلاد.

www.ar.shahidkhames.com